

تقرير: الاحتلال قتل 5 مواطنين واعتقل 600 وهدم 57 بيتاً ومنشأة في أيلول المنصرم



02 أكتوبر 2019 - 09:30

رام الله - مفوضية الإعلام: قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لدائرة العمل والتخطيط في منظمة التحرير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، قتلت خمسة مواطنين، واعتقلت 600 آخرين، وهدمت 57 بيتاً ومنشأة، خلال شهر أيلول المنصرم.

وأوضح المركز في تقريره الشهري حول أبرز الانتهاكات الاسرائيلية بحق شعبنا، أن من بين الشهداء الخمسة، ثلاثة من قطاع غزة أثناء مشاركتهم في المسيرات السلمية، من بينهم طفلان، فيما استشهدت نايفة محمد علي كعابنة (50 عاماً) نتيجة إعدامها ميدانياً على حاجز قلنديا، فيما استشهد الاسير بسام السايح (46 عاماً)، من مدينة نابلس نتيجة الاهمال الطبي في سجون الاحتلال، ليرتفع بذلك عدد الاسرى الشهداء منذ بداية العام إلى ثلاثة شهداء.

وتواصل سلطات الاحتلال إحتجاز جثامين (49) شهيداً في تلاجاتها، منذ بدء هبة القدس في أكتوبر/ تشرين اول عام 2015، في مخالفة صارخة للقانون الدولي الانساني.

وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت (600) مواطن في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، (584) منهم في الضفة ومدينة القدس المحتلة، و(16) من قطاع غزة.

وبين أن (140) أسيراً يخوضون ضرباً عن الطعام منذ حوالي شهر، رفضاً لوضع أجهزة التشويش المسرطنة داخل معتقلات الاحتلال، وفي السياق ذاته أصيب الاسير سامر العرييد (44 عاماً)، بجروح خطيرة نتيجة التعذيب، الذي تعرض له منذ لحظة إعتقاله نهاية الشهر الماضي.

فيما أصيب نحو (600) مواطن في الضفة وقطاع غزة والقدس، من بينهم (439) مواطناً أصيبوا برصاص الاحتلال في قطاع غزة خلال مشاركتهم في المسيرات السلمية، إضافة الى اصابة نحو (160) مواطناً في الضفة الغربية والقدس خلال تصديهم لممارسات الاحتلال العنصرية والاستيلاء على الاراضي وهدم البيوت وبناء الجدار العازل.

وقال التقرير إن سلطات الاحتلال هدمت (57) بيتاً ومنشأة في الضفة الغربية والقدس، شملت (22) بيتاً، و(35) منشأة، من بينها هدم مسجد في منطقة جبل جوهر جنوبي مدينة الخليل، إضافة إلى عمليتي هدم ذاتي لبيت ومنشأة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، قام أصحابها بهدمها ذاتياً تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة، وتركزت عمليات الهدم في محافظات الخليل، والقدس، وطوباس، وبيت لحم، وسلفيت، ونابلس وفي الاغوار .

وفي السياق ذاته، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ووقف البناء في (39) بيتاً ومنشأة، وتركزت الاخطارات في محافظات القدس، وجنين، والخليل، ورام الله والبيرة، ونابلس، وطوباس والاغوار الشمالية، من بينها هدم مدرسة في بلدة الرماضين جنوب الخليل.

وأكد التقرير أن قوات الاحتلال استولت على (1500) دونم من أراضي المواطنين في منطقة الهجرّة التابعة لبلدة دورا جنوبي الخليل، المحاذية لشارع بئر السبع - الخليل، ويأتي هذا الإعلان بعد تفعيل قرار صادر منذ العام (1987) يقضي بالاستيلاء على ثلاثة قطع من أراضي دورا، بحجة أنها "أملك دولة"، وكذلك استولت على نحو (100) دونم من أراضي المواطنين في قرى جالود، وقرية، جنوبي نابلس، وترمسعيا شمال شرق رام الله، بغرض التوسع الاستيطاني في مستوطنة "شيلو" المقامة على أراضي هذه القرى، كذلك الاستيلاء على (85) دونماً من أراضي بلدة شعفاط بحجة تطوير البنى التحتية وبناء المرافق العامة.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بالاستيلاء على مساحة من أراضي المواطنين في منطقة المخروور التابعة لبلدة بيت جالا غربي بيت لحم بهدف توسيع شارع القدس - الخليل، والمعروف بشارع رقم (60)، وسلمت أمراً عسكرياً يقضي بالاستيلاء على مساحة من أراضي المواطنين في قرية عرب الرشيدة، بهدف توسيع مستعمرة "معالي عاموس"، وكذلك الامر في بلدة تقوع، وصدر امر عسكري بمصادرة مساحة من أراضي المواطنين بهدف توسيع مستعمرة "تيوكديم".

كما أقرت سلطات الاحتلال مخططاً استيطانياً يتضمن شق شارع استيطاني بطول (2) كم في أراضي بلدة جينصافوط شرق قلقيلية لصالح مستوطنة "عمانويل" والمستوطنات المجاورة، وبموجبه سيتم الاستيلاء على نحو (1000) دونم من أراضي المواطنين، وأخطرت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرى بورين، وحوارة، وعصيرة القبلية، ومادما، وعوريف، وعينابوس، جنوبي نابلس، لصالح توسيع مستوطنة "يتسهار" الجاثمة على أراضي تلك القرى.

وأوضح التقرير أن آليات الاحتلال جرفت نحو (70) دونماً من أراضي أم الكبيش في الاغوار الشمالية، وأقتلعت نحو (600) شجرة زيتون وأشجار حرجية، وفي قرية بروقين أقتلعت آليات الاحتلال نحو (400) شجرة زيتون في خربة قرقرش التابعة للقرية غرب سلفيت، كذلك تم تجريف نحو (145) دونماً من أراضي قرية حجه شرق قلقيلية، لصالح توسعة المنطقة الصناعية التابعة لمستوطنة "كارني شمرون".

وعلي صعيد القدس، بين التقرير أن نحو (2584) مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، بينهم رئيس جهاز الشاباك السابق "آفي ديختر"، وعضوا الكنيست المتطرفين يهودا غليك واورى آريل، ومنعت شرطة الاحتلال لجنة الاعمار التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية من العمل لترميم جدار مهدد بالانهيار قرب باب السلسة، فيما أنهار جزء من الجدار الجنوبي لمقبرة باب الرحمة نتيجة الحفريات أسفلها، في الوقت الذي منعت به شرطة الاحتلال من ترميم بلاطات أرضية في ساحة المسجد الأقصى، واعتقلت شرطة الاحتلال وزير القدس فادي الهدي، وأستدعت محافظ القدس عدنان غيث للتحقيق بدعم نشاطات وفعاليات من قبل مؤسسات رسمية فلسطينية، ومنعت وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي من مدينة القدس وهددت باعتقاله.

ولفت إلى ان شرطة الاحتلال أصدرت قرارات بأبعاد (11) مواطناً عن المسجد الأقصى لفترات زمنية متفاوتة، من بينهم (5) سيدات، وأبعدت كذلك (18) مواطناً عن بلدة العيسوية، ومواطناً عن البلدة القديمة، ومواطناً صدر بحقه قراراً بالأبعاد عن مدينة القدس والضفة الغربية، وفرضت الحبس المنزلي على (17) مواطناً من بينهم طفل، وشملت تلك القرارات دفع كفالات وغرامات بلغت (48750) شيقلاً.

كما أصدرت محكمة تابعة للاحتلال في مدينة القدس، قراراً بإخلاء عائلة المواطنة المقدسية أمل سمرين من منزلها في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، لصالح منظمتي "العاد" و"عطيرت كوهنيم" الاستيطانيتين، اللتين رفعتا قضية تطالب بإخلاء المنزل بداعي أنه من "أملك الغائبين"، وصادقت "لجنة البنى التحتية القومية" في دولة الاحتلال، على مخطط إقامة تلفريك قد سبق الاعلان عنه، والذي يطلق عليه "تلفريك حائط البراق" والذي يتكون من ثلاثة مقاطع يبدأ من حي الثوري وينتهي قرب الكنيسة الجثمانية .

وبين التقرير أن حكومة الاحتلال صادقت على تحويل البؤرة الاستيطانية "مبوء يريحو" شمالي مدينة أريحا، إلى مستوطنة قائمة، وقرر "المجلس الاعلى للتخطيط" التابع للاحتلال، تحويل أراضي زراعية إلى سكنية، في كل من خربة الفارسية شمال شرق الاغوار الشمالية بمحافظة طوباس، بغرض توسيع مستوطنة "ميخولا"، وقرية الناقورة شمال غرب نابلس، بهدف توسيع مستوطنة "شافي شمرون"، وأعلنت سلطات الاحتلال أنها ستقوم بتوسيع شارع رقم (60) الاستيطاني الرابط بين محافظتي الخليل وبيت لحم، وكشفت مصادر عبرية عن مخطط لإصدار قانون من قبل المستشار القانوني لحكومة الاحتلال، يسمح بموجبه للمستوطنين بشراء أراضي في الضفة بصفتهم الفردية، دون الحاجة لأخذ موافقة من قبل سلطات الاحتلال.

وفي السياق ذاته، أقامت عصابات المستوطنين ثلاث بؤر استيطانية في منطقة المخروور، على أرض تبلغ مساحتها (4) دونمات من أراضي مدينة بيت جالا غربي بيت لحم،

وبؤرة على جبل المنطار شرقي بلدة السواحة الشرقية بمحافظة القدس، ونصبت بيوتا متنقلة قرب دير مار سابا شرقي بلدة العبيدية بمحافظة بيت لحم.

كما نفذت عصابات المستوطنين خلال شهر أيلول الماضي (49) إعتداء بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، أسفرت عن إصابة (4) مواطنين بجروح، وشملت اعتداءات المستوطنين تنفيذ عمليتي إطلاق نار، وحرق آليات المستوطنين (10) دونمات من أراضي المواطنين قرب بلدة ترمسعيا شمال شرق محافظة رام الله والبيرة، ومنطقة المخروور التابعة لمدينة بيت جالا غربي بيت لحم، وإقتلاع (25) شجرة زيتون قرب قرية مادما جنوبي نابلس، وسرقة ثمار (100) شجرة زيتون قرب قرية ياسوف شرق سلفيت، وقرية دير شرف غربي نابلس، ونفذت عصابات المستوطنين عدة عمليات رشق سيارات المواطنين بالحجارة في محافظات: نابلس، ورام الله والبيرة، وجنين، أدت إلى تدمير زجاج (10) مركبات.

كما أقتحم نحو (1850) مستوطناً، مقام يوسف شرقي نابلس، ومسجد النبي يونس في بلدة حلحول شمالي الخليل، وتم اغلاق الحرم الابراهيمي في الخليل لمدة يومين بحجة الاعياد اليهودية.

وفي قطاع غزة، تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال شهر أيلول الماضي، وأسفرت تلك الاعتداءات عن استشهاد ثلاثة مواطنين، من بينهم طفلين، خلال مشاركتهم في المسيرات السلمية، وأصيب (439) مواطناً بجروح مختلفة، وشملت الاعتداءات (82) عملية إطلاق نار شرق القطاع، و(12) عملية توغل بري، و(8) عمليات قصف مدفعي، و(43) غارة جوية، وتعرضت فئة الصيادين الى (26) عملية إطلاق نار تجاه مراكب الصيد، فيما أعتقلت قوات الاحتلال (16) مواطناً على الحدود الشرقية لمحافظة القطاع، من بينهم ثلاثة مواطنين تم اعتقالهم على حاجز بيت حانون "أيريز"، وآخر أثناء تواجده مقابل شواطئ مدينة رفح جنوبي القطاع.

وفي الأغوار الشمالية، هدمت قوات الاحتلال (7) منشآت زراعية في منطقتي عاطوف، وأم الكبيش، من بينها خمسة آبار مياه، فيما حرق آليات الاحتلال نحو (70) دونماً في أم الكبيش، وأقتلعت (600) شجرة زيتون وأشجار حرجية، وأغلقت فتحات المياه المغذية لقرية بردلة، وتواصلت اعتداءات المستوطنين على المزارعين ورعاة الاغنام في خربة الحديدية، والمزوقح، وقامت مجموعة من المستوطنين قرب مستعمرة "ميخولا" المقامة في الأغوار الشمالية، بتفريغ حمولة شاحنات محملة بنفايات ومخلفات المستوطنات في أراضي المواطنين الواقعة قرب المستعمرة، واستولت قوات الاحتلال على مركبتين وجرار زراعي، ومنعت المزارعين من ترميم آبار لجمع المياه في خربة سمرا، وأخطرت بهدم (5) بركسات في خربة الراس الاحمر.